

المجلس المحلي وأطباء يعلنون "معرة النعمان" مدينة منكوبة



بلدي نيوز – إنلب (محمد كركص)

أعلن المجلس المحلي وأطباء مدينة معرة النعمان على صفحاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن المدينة منكوبة صحياً.

وأوضح المجلس "إن الإعلان عن بيانه جاء بسبب تلف خطوط الصرف الصحي، وتسرب الصرف الصحي إلى الآبار السطحية وتلوث الحوض المائي، بعد وقوع العديد من الحالات المرضية وأخرها الحمى التيفية".

وعُقد اجتماع بين كادر المجلس المحلي والأطباء، ووجهوا نداءات استغاثة للمنظمات العاملة في ذات المجال، لإنقاذ المدينة من الوباء الخطير والذي يهدد حياة الكثيرين.

أحمد دعدوش، مدير المشفى الوطني في المدينة، قال لبلدي نيوز: "تلوث مياه الآبار بالصرف الصحي، بسبب اهتراء الشبكة وإصابة عدد كبير من قساطل الصرف الصحي، والتسرب إلى الآبار السطحية المستخدمة للشرب".

وأضاف "فحصنا عدداً كبيراً من عينات المياه جرثومياً، والنتائج جميعها دون استثناء ملوثة بالجراثيم القولونية، ما تسبب بعدد كبير من الأمراض وأهمها الحمى التيفية،

سواءً كان ذلك من خلال الآبار السطحية المستخدمة للشرب، أو من خلال المياه الجوفية التي تتلوث من خلال الآبار السطحية المستخدمة للشرب.

كما ان افئاح المجرور على الاراضي الزراعيه راد من خطورة التلوت، وراد نسبة الحشرات وبتكرت الامراض المنسببه بها وخاصة الليبنماديا الجدليه".

وتابع "إن الحل هو إعادة ترميم شبكة الصرف الصحي وتغطية مصب المجرور".

في السياق، قال ناصر هزبر، مدير المجلس المحلي لبلدي نيوز "بالنسبة للصرف الصحي في مدينة معرة النعمان، العمر الافتراضي للصرف الصحي منته منذ عام 2010، أي كان يجب تغييره منذ ستة أعوام، أما الأضرار التي تعرض لها في ظل الثورة هي، القصف الهمجي والعشوائي من قوات النظام إضافة إلى الطائرات الحربية الروسية، ما أدى إلى تعطيل وتخريب العديد من شبكات الصرف الصحي في المدينة".

وتابع "رغمنا عدة مرات وأزلنا الأنقاض من داخله ونظفنا الريكارات، ففي بعض الأحيان تعمل الخطوط بعد الترميم، وبعضها تضطر إلى تغيير الخطوط بشكل كامل في العديد من الأحياء".

ويؤكد "إن كل هذه المحاولات كانت إسعافية وعملنا عليها بشكل جيد، لكن الأمر في تقايم في الفترات الأخيرة، منذ مدة شهر ونصف حتى بدأت غالبية الخطوط تلوث المياه السطحية".

يذكر أن مدينة معرة النعمان تحتوي على محطة لأبار المياه، وحررت كتائب الثوار البلدة من قوات النظام أو آخر عام 2014 مع معسكري وادي الضيف والحامدية، بعد أن عطلت قوات النظام المحطة بشكل شبه كامل وسرقت كافة المولدات والغطاسات من داخلها".